

ألجم لساني في حضرة من لا شأن لهم من الكلام معي عمّا
لا يقاس ولا يُحدّد إلاّ لإيقاعي في التجربة والشماتة بجهلي .
وهم بكلامهم يفضحون جهلهم من حيث لا يعلمون .
واجعلني ، كلما نظرتُ إلى وجهك الساحر بطمأنينته
العلوية ، الرهيب بسموه عن الأرض وبُعده عن متاعب الجسد
— اجعلني أخجل من وجهي وكل ما ارتسم عليه من شهوات
الوهم ، وخيلاء الجهل ، ومطامع الأرض ، وآمال اليوم
والغد ، ومرارة الذكرى ، وأوجاع اللحم والدم ، وخوف
الانحلال ، والتعطّش إلى الوجود .
ألا برّد لواعج روحي ولو بقطرة من رحيق الرّفانا !